مقدمة الطبعة الأولى

لقد ظهرت فى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بعد الحرب العالمية الثانية، عدة معاجم متخصصة باللغة الإنجليزية . ومن هذه المعاجم نذكر:

Fairchild, H. P., (Ed.). **Dictionary Of Sociology** (Published By Philosophical Library, New York City, 1944); Mitchell, G.D. (Ed.) . A **Dictionary Of Sociology** (Roultedge & Kegan Paul, London, 1970); Gould, J. And Kolb, W.L. (Ed.), **A Dictionary Of The Social Sciences** (The Free Press, New York, Fifth Printing, 1969).

وفى مصر، نلاحظ أن وضع المعاجم المتخصصة فى علم الاجتماع لم يبدأ إلا فى خلال النصف الثانى من القرن العشرين. ففى سنة ١٩٦٠ نشرت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل (قاموس المصطلحات الاجتماعية). (انظر: وزارة الشئون الاجتماعية والعمل، إدارة التدريب، **قاموس المصطلحات الاجتماعية**. إنجليزى - عربى ، القاهرة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، سنة ١٩٦٠). كذلك نجد أن مجمع اللغة العربية قد نشر (معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية) سنة ١٩٦٦. (انظر : مجمع اللغة العربية، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، سنة ١٩٦٦). وفى سنة ١٩٧٥ ظهر (**معجم العلوم الاجتماعية**). وقد قام بإعداده نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين (الاجتماع الإحصاء والسكان، الاقتصاد، السياسة، علم النفس، القانون). وجدير بالذكر أن مجمع اللغة العربية قد قام بالإشراف على إعداده بالتعاون مع مركز تبادل القيم الثقافية بالقاهرة، ومع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو). (انظر: الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) **معجم العلوم الاجتماعية**، تصدير ومراجعة الدكتور إبراهيم مدكور، إعداد نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٥).

وقد رأيتُ أن أسهم بدورى فى هذا المجال، مستفيدا بخبرتى التى اكتسبتها لقيامى بالتدريس منذ أكثر من عشر سنوات فى جامعة عين شمس، فقمتُ بتأليف هذا المعجم ليستفيد منه طلاب أقسام الاجتماع بالجامعات بصفة خاصة والمهتمون بالدراسات الاجتماعية بصفة

عامة. ويشتمل هذا المعجم على دراسات عن عدد كبير من المصطلحات فى علم الاجتماع. كما أنه يشتمل أيضا على دراسات عن بعض الباحثين ليس فقط فى المجتمعات الغربية بل وأيضا فى مجتمعنا المصرى. وقد حرصتُ على أن أعرض، بشىء من التفصيل، للدراسات التى قام بها (إ.و.لين) (المصريون المحدثون)، (أ.ب.كلوت بك) (لمحة عامة إلى مصر)، (الأب هنرى عيروط) (الفلاحون)، (وينيفريد بلاكمن) (فلاحو مصر العليا). كذلك يحتوى هذا المعجم أيضا على دراسات موجزة عن بعض المجتمعات البدائية والقروية والحضرية التى يتردد ذكرها فى الدراسات الاجتماعية. وفضلا عما تقدم، فإنه يشتمل أيضا على مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية. ذلك أن الصورة تُعتبر، فى رأيى، نوعا من الإثبات للوصف الذى يقدمه لنا الباحثون الحقليون فى ميدان علم الاجتماع.

هذا ويهمنى أن أشير هنا إلى أن هذا المعجم لا يحتوى على دراسات عن أساتذة علم الاجتماع فى مصر. وحيث إننى أعتقد أن القيام بإجراء هذه الدراسة له أهميته البالغة بالنسبة لتاريخ علم الاجتماع المصرى، فإننى أرجو أن أتمكن من القيام بذلك فى الطبعة الثانية.

كما أننى أرجو أيضا أن تشتمل الطبعة الثانية على مزيد من الدراسات عن المصطلحات. وأعلام الأشخاص والمجتمعات.

وإننى أتوجه بالرجاء إلى الزملاء من المتخصصين فى علم الاجتماع أن يبعثوا إلىّ بملاحظاتهم عما قد يجدونه من هفوات، وذلك ليثبت ما يصح منها فى الطبعة القادمة إن شاء الله.

وأنتهز هذه الفرصة لأسجل شكرى للأستاذ سعد محمد الوليلى مدير دار المعارف بالإسكندرية ومستشار النشر الجامعى لما لمسته من حسن المعاملة ولما قدمه من عون فى مختلف مراحل طباعة هذا المعجم.

وختاما فإننى أرجو أن أكون بهذا الجهد المتواضع قد وفقتُ فى سد بعض الفراغ فى المكتبة العربية.

والله ولى التوفيق.

القاهرة فى أول يناير سنة ١٩٧٨ **على محمود إسلام الفار**

مقدمة الطبعة الثانية

لقد ظهرت الطبعة الأولى من معجم علم الاجتماع فى سنة ١٩٧٨. وبعد صدور هذه الطبعة، قمت بإعداد مجموعة كبيرة من المصطلحات فى ميدان علم الاجتماع. كما قمت أيضا بإعداد دراسات كثيرة عن أعلام الأشخاص والمجتمعات. وفضلا عما تقدم فقد أدخلت عددا كبيرا من الصور الفوتوغرافية. وقد حرصتُ أيضا على أن تشتمل على كثير من الدراسات التى قام بها الباحثون عن مجتمعنا المصرى فى القرن التاسع عشر وفى القرن العشرين. كما أننى قد حرصت كذلك على أن تشتمل هذه الطبعة الجديدة على دراسات عن الرواد من أساتذة علم الاجتماع فى الجامعات المصرية.

وأنتهز هذه الفرصة لأعبر عن شكرى للسيدة الأستاذة الدكتورة علياء شكرى الأستاذة بجامعة عين شمس.

ويسعدنى أن أسجل هنا شكرى وتقديرى للأستاذ رجب البنا رئيس مجلس إدارة دار المعارف.. وللعاملين بالإدارة العامة للنشر خاصة الأستاذ محمد عباس حمدى والسيدتان كريمة متولى وعزيز مختار. وكذلك الأستاذ محمد ناصف مدير دار المعارف بالإسكندرية.

وختاما فإننى أرجو أن أكون قد وفقت فى سد بعض الفراغ فى المكتبة العربية.

والحمد لله الذى هدانا لهذا، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.

الإسكندرية فى أول أغسطس سنة ٢٠٠١

على محمود إسلام الفار